جامعة قاصدي مرباح – ورقلة–

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علوم الإعلام والاتصال

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر الأكاديمي

الميدان: علوم إنسانية

الشعبة: علوم الاعلام والاتصال

تخصص: اتصال جماهيري والوسائط الجديدة

إعداد الطالب:

بوخريص الحاج

بعنوان:

توجهات الصحافة الإلكترونية الجزائرية نحو الحرب على غزة

دراسة ميدانية على عينة من طلبة قسم الاعلام والاتصال بجامعة ورقلة

لجنة المناقشة:

الإسم واللقب	الرتبة العلمية	الجامعة	الصفة
		جامعة ورقلة	رئيسا
بورندة ليليا		جامعة ورقلة	مشرفا ومقررا
		جامعة ورقلة	مناقشا

السنة الجامعية:2025/2024

جامعة قاصدي مرباح – ورقلة–

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علوم الإعلام والاتصال

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر الأكاديمي

الميدان: علوم إنسانية

الشعبة: علوم الاعلام والاتصال

تخصص: اتصال جماهيري والوسائط الجديد

إعداد الطالب: بوخريص الحاج

توجهات الصحافة الإلكترونية الجزائرية نحو الحرب على غزة

دراسة ميدانية على عينة من طلبة قسم الاعلام والاتصال بجامعة ورقلة

لجنة المناقشة:

الإسم واللقب	الرتبة العلمية	الجامعة	الصفة
		جامعة ورقلة	رئيسا
بورندة ليليا		جامعة ورقلة	مشرفا ومقررا
		جامعة ورقلة	مناقشا

السنة الجامعية:2025/2024

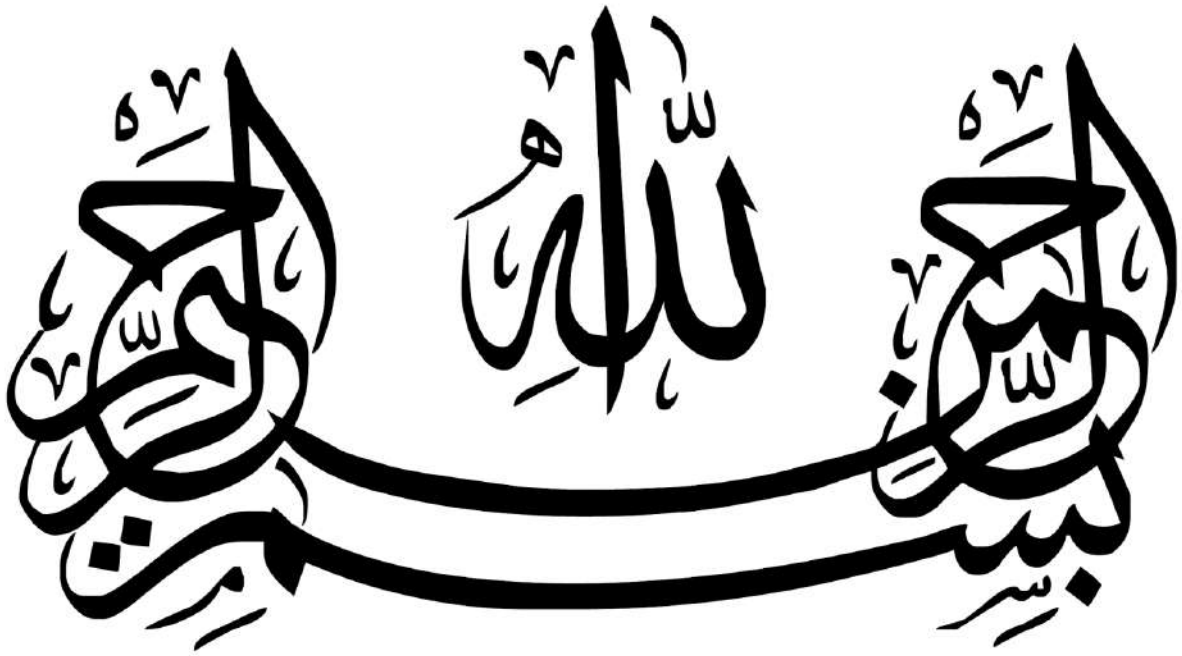
بسم الله الرحمن الرحيم

الشكر والعرفان

لمن حملوا على عاتقهم لواء الإستحقاق العلمي ، إلى الذين رافقوني في مشواري المتواضع أستاذتي الكرام لا يوفيكم حقكم إلا الله

إلى موجهي الذي أبان لي الطريق المؤطر والمشرف ... لقد كنت المسند عند طلب الإستناد

إلى فاكهة التجمعات الدراسية زملائي الأعزاء وجميع أصحابي

شكرا لكم جميعا فقد بذلتم الكثير من الجهد ليتحقق العمل على أكمل وجه ولقد عهدنا ذلك فيكم من اليوم الأول وأيضًا كنتم خير مثال للإخلاص في العمل والأمانة أمام كافة العاملين.

ونسأل الله – عز وجل – أن يقدم لكم الخير في كل خطواتكم ويلهمكم العمل الصائب ويفتح لكم طريق النجاح الدائم.

الاهداء

وفي الختام أهدي هذا العمل المتواضع إلى من لهم الفضل على والديا الكريمين

وإلى من رافقوني في مشوار البحث العلمي أستاذتي الكرام وأخص بالذكر الأستاذة ليليا بورندة

و لأصحاب التجمعات الدراسية زملائي الأكارم دمتم السند والله أسأل التوفيق في قادم الاستحقاقات العلمية

ملخص الدراسة:

تهدف هذه الدراسة الى معرفة اتجاهات طلبة في الجزائر نحو التلفزيون العمومي، انطلقت من التساؤل الرئيسي التالي: ماهي توجهات الصحافة الإلكترونية الجزائرية نحو الحرب على غزة؟ وللإلمام بمختلف جوانب الدراسة نطرح التساؤلات التالية التساؤلات الفرعية:

- ما هي أبرز المضامين التي تقدمها الصحافة الإلكترونية الجزائرية حول الحرب على غزة؟
- ما مدى التزام هذه الصحافة بالموضوعية والتوازن في تغطيتها لهذا الحدث؟
- ما مدى تأثير هذه التغطية الإعلامية على آراء ومواقف طلبة الإعلام والاتصال في الجزائر؟

اعتمدنا في دراستنا على منهج المسح الاجتماعي، باستخدام أداة الاستبيان لجمع البيانات والمعلومات، بطريقة قصدية قوامها 100 طالب، توصلنا الى النتائج التالية اهمها:

تظهر الدراسة أن الصحافة الإلكترونية الجزائرية تقدم تغطية غنية ومركزة حول الحرب على غزة، تتميز بتبني مضامين إنسانية وسياسية تعكس التضامن الشعبي مع القضية الفلسطينية، مع محاولة واضحة للالتزام بمعايير الموضوعية والتوازن، رغم بعض الميل إلى الانحياز العاطفي. كما أثبتت هذه التغطية تأثيرها الإيجابي على وعي ومواقف طلبة الإعلام والاتصال في الجزائر، مما يؤكد الدور الفعّال للإعلام الإلكتروني في تشكيل الإدراك الجماهيري وتعزيز المشاعر التضامنية، مع الحاجة المستمرة إلى تطوير الممارسات المهنية لضمان مزيد من الدقة والمصداقية.

الكلمات المفتاحية:

توجهات، الصحافة الإلكترونية، الحرب، غزة

Study summary:

This study aims to know the attitudes of students in Algeria towards public television, starting from the following main question: What are the attitudes of the Algerian electronic press towards the war on Gaza? To understand the various aspects of the study, we ask the following sub-questions:

• What are the most prominent contents provided by the Algerian electronic press about the war on Gaza?

• How committed is this press to objectivity and balance in its coverage of this event?

• To what extent does this media coverage affect the opinions and positions of media and communication students in Algeria?

In our study, we relied on the social survey method, using a questionnaire tool to collect data and information, in an intentional manner consisting of 100 students.We reached the following results, the most important of which are:

The study shows that the Algerian electronic press provides rich and focused coverage of the war on Gaza, characterized by the adoption of humanitarian and political content that reflects popular solidarity with the Palestinian cause, with a clear attempt to adhere to standards of objectivity and balance, despite some tendency toward emotional bias. This coverage also proved to have a positive impact on the awareness and attitudes of media and communication students in Algeria, confirming the effective role of electronic media in shaping public perception and promoting feelings of solidarity, with the continuing need to develop professional practices to ensure greater accuracy and credibility.

Keywords:

Trends, electronic journalism, war, Gaza

فهرس الموضوعات

الموضوع	الصفحة
شكر والعرفان	**I.**
الاهداء	**II.**
ملخص الدراسة	**VI.**
فهرس الموضوعات	**VII.**
فهرس الجداول	**VIII.**
فهرس الاشكال	**IX.**
مقدمة	أ
الإطار المنهجي للدراسة	
1. الإشكالية:	**20**
2. أسباب اختيار الموضوع	**21**
3. أهمية الدراسة	**21**
4. اهداف الدراسة	21
5. مصطلحات الدراسة	22
6. منهج الدراسة	23
7. مجتمع البحث وعينة الدراسة	28
8. أدوات الدراسة	**29**
9. مجالات الدراسة:	**29**
10. الدراسات السابقة:	30
11. المدخل النظري للدراسة	32
الإطار التطبيقي للدراسة	
مناقشة وتحليل نتائج الدراسة:	36
البيانات الشخصية	

المحور الأول: اتجاه الطلبة نحو المضامين التي تقدمها الصحافة الإلكترونية الجزائرية حول الحرب على غزة	39
المحور الثاني: اتجاه الطلبة نحو مدى التزام الصحافة الإلكترونية الجزائرية بالموضوعية والتوازن	41
المحور الثالث: اتجاه الطلبة نحو تأثير التغطية الإعلامية على آراء ومواقف طلبة الإعلام والاتصال	43
مناقشة وتحليل نتائج الدراسة:	46
خاتمة	48
قائمة المراجع والمصادر	50
الملاحق	53

فهرس الجداول

الرقم	الجدول	الصفحة
01	الجدول رقم (01) يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس	36
02	الجدول رقم (02) يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير السن	37
03	الجدول رقم (03) يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى الدراسي	38
04	الجدول رقم (04) يوضح توزيع اتجاه الطلبة نحو المضامين التي تقدمها الصحافة الإلكترونية الجزائرية حول الحرب على غزة	39
05	الجدول رقم (05) يوضح اتجاه الطلبة نحو مدى التزام الصحافة الإلكترونية الجزائرية بالموضوعية والتوازن	41
06	الجدول رقم (06) يوضح اتجاه الطلبة نحو تأثير التغطية الإعلامية على آراء ومواقف طلبة الإعلام والاتصال	43

قائمة الاشكال

الرقم	الشكل	الصفحة
01	يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس	36

02	يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير السن	37
03	يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى الدراسي	38

قائمة الملاحق

رقم	الملحق	الصفحة
1	الاستبيان	53

مقدمة

مقدمة

تشكل وسائل الإعلام أحد أبرز الفاعلين في المشهد السياسي والاجتماعي على المستويين المحلي والدولي، حيث تساهم في تشكيل الرأي العام ونقل الأحداث وتفسيرها وفقًا لسياسات تحريرية متنوعة. ومع تطور تكنولوجيا الاتصال والمعلومات، برزت الصحافة الإلكترونية كأداة جديدة ومؤثرة في مجال الإعلام، لما تتميز به من سرعة في نقل الأخبار، وسهولة في الوصول، وتفاعل مباشر مع الجمهور. وقد أصبحت هذه الوسائط الإلكترونية محل اهتمام متزايد من الباحثين والمختصين، خاصة في ظل تنامي دورها في تغطية القضايا الإقليمية والدولية الحساسة، ومن بينها الصراع الفلسطيني الإسرائيلي.

تعد الحرب على غزة من أكثر القضايا التي تحظى باهتمام كبير من طرف مختلف وسائل الإعلام في العالم العربي، وفي الجزائر على وجه الخصوص. فكلما تجددت موجات العنف والاعتداءات على قطاع غزة، عادت هذه القضية لتتصدر عناوين الصحف والمواقع الإخبارية، وتصبح محورًا للنقاشات والتحليلات الإعلامية. وفي هذا السياق، تلعب الصحافة الإلكترونية الجزائرية دورًا مهمًا في تغطية هذا الصراع، سواء من حيث نقل الأخبار العاجلة أو من خلال المقالات التحليلية والتقارير المصورة، أو حتى عبر التفاعل مع تعليقات الجمهور ومواقفه.

غير أن هذا التفاعل الإعلامي لا يخلو من تباين في التوجهات والأساليب واللغة المستخدمة، إذ تختلف طريقة التناول من موقع إلى آخر، كما تختلف درجة الاهتمام وعمق المعالجة. هذا ما يطرح تساؤلات حول طبيعة هذه التغطية، ومدى التزامها بالمهنية والموضوعية، وتأثيرها المحتمل على المتلقي الجزائري، خاصة فئة الشباب الجامعي، الذين يمثلون فئة نشطة في متابعة الأخبار عبر الإنترنت، ويشكلون شريحة مهمة في المشهد الإعلامي الجديد.

تأتي هذه الدراسة في هذا الإطار، حيث تسعى إلى رصد توجهات الصحافة الإلكترونية الجزائرية في تغطية الحرب على غزة، من خلال قراءة انطباعات وآراء عينة من طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال. فهؤلاء الطلبة يشكلون فئة مميزة لقياس هذا التفاعل الإعلامي،

مقدمة

نظرًا لطبيعة تكوينهم الأكاديمي الذي يمكن أن يمنحهم قدرة على التمييز بين مختلف أنماط التغطية وأساليب المعالجة. كما أن تفاعلهم مع هذه التغطيات قد يعكس تصورات أوسع لدى فئة الشباب الجامعي تجاه القضية الفلسطينية، وطريقة تناولها في الإعلام المحلي.

ولدراسة هذا الموضوع قسمنا دراستنا الى فصلين، الفصل الأول يضم الإشكالية وتساؤلاتها، أسباب اختيار الموضوع، اهداف الدراسة أهمية الدراسة منهج الدارسة وادواته مجتمع البحث وعينه مجالات الدراسة مصطلحات الدراسة، الدراسة السابقة واخير المدخل النظري للدراسة.

اما في الفصل الثاني فقد قمنا بمعالجة وتحليل العبارات الإحصائية ونتائج الدراسة وأخيرا الخاتمة.

الإطار المنهجي للدراسة

الإطار المنهجي للدراسة

1. الإشكالية:
2. أسباب اختيار الموضوع
3. أهمية الدراسة
4. اهداف الدراسة
5. مصطلحات الدراسة
6. منهج الدراسة
7. مجتمع البحث وعينة الدراسة
8. أدوات الدراسة
9. مجالات الدراسة:
10. الدراسات السابقة:
11. المدخل النظري للدراسة

1. الإشكالية:

شهدت وسائل الإعلام تطورًا متسارعًا في العقود الأخيرة، خاصة مع انتشار الصحافة الإلكترونية التي أصبحت تلعب دورًا محوريًا في تشكيل الرأي العام وتوجيهه نحو القضايا المحلية والدولية. وقد أتاح الفضاء الرقمي للإعلام الإلكتروني فرصة كبيرة في تغطية الأحداث بسرعة ونقل المعلومات إلى جمهور واسع دون قيود زمنية أو مكانية، مما ساهم في بروز منصات إخبارية ذات تأثير واسع في المجتمعات.

في هذا السياق، تمثل القضية الفلسطينية عمومًا، والحرب على غزة خصوصًا، واحدة من القضايا التي تحظى بمتابعة كبيرة على المستويين العربي والدولي، نظرًا لأبعادها السياسية، والإنسانية، والتاريخية. وتحتل الجزائر مكانة متميزة في دعم القضية الفلسطينية، حيث تنعكس هذه التوجهات في الخطاب الإعلامي الجزائري، بما في ذلك الصحافة الإلكترونية، التي أصبحت منبرًا لنقل الأخبار، وتشكيل المواقف، والتأثير على الرأي العام المحلي والدولي.

ورغم أن الصحافة الإلكترونية الجزائرية تنشط في تغطية الأحداث الإقليمية والدولية، إلا أن طريقة معالجتها للحرب على غزة تبقى محل تساؤل حول مدى تبنيها لخط تحريري معين، ومدى التزامها بالمهنية والموضوعية أو ميلها إلى التحيز لأحد الأطراف. فالإعلام الإلكتروني لا يكتفي بنقل الخبر فحسب، بل يساهم في تشكيل السرديات الإعلامية حول القضايا المختلفة، مما يجعله قوة مؤثرة في تشكيل آراء الجمهور ومواقفه.

من هذا المنطلق، يبرز التساؤل حول كيفية تغطية الصحافة الإلكترونية الجزائرية للحرب على غزة، وما إذا كانت تعكس التوجهات الرسمية الجزائرية الداعمة للقضية الفلسطينية، أم أنها تتبنى رؤى مختلفة بناءً على توجهات مؤسساتها الإعلامية. كما أن مدى تأثير هذه التغطية على الجمهور الجزائري، خاصة فئة طلبة الإعلام والاتصال الذين يمثلون النخبة المستقبلية في مجال الإعلام، بناءً على ما سبق، يمكن صياغة الإشكالية البحثية على النحو التالي:

ماهي **توجهات الصحافة الإلكترونية الجزائرية نحو الحرب على غزة؟**

ويتفرع عن هذه الإشكالية مجموعة من الأسئلة الفرعية:

- ما هي أبرز المضامين التي تقدمها الصحافة الإلكترونية الجزائرية حول الحرب على غزة؟
- ما مدى التزام هذه الصحافة بالموضوعية والتوازن في تغطيتها لهذا الحدث؟
- ما مدى تأثير هذه التغطية الإعلامية على آراء ومواقف طلبة الإعلام والاتصال في الجزائر؟

2. أسباب اختيار الموضوع

يعود اختيار موضوع "توجهات الصحافة الإلكترونية الجزائرية نحو الحرب على غزة – دراسة ميدانية على عينة من طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال "إلى مجموعة من الأسباب تتمثل فيما يلي:

❖ الأسباب الذاتية

- الاهتمام الشخصي بقضايا الإعلام الرقمي ودوره في تشكيل الرأي العام، خاصة في القضايا السياسية والإنسانية مثل القضية الفلسطينية.
- الرغبة في فهم كيفية تعاطي الصحافة الإلكترونية الجزائرية مع القضايا الدولية الكبرى، ومدى تأثيرها على الجمهور، خصوصًا فئة الطلبة.
- السعي لاكتساب معرفة أعمق حول آليات التغطية الإعلامية للحروب والصراعات في الفضاء الرقمي، ومدى التزام الصحافة الجزائرية بالمهنية والموضوعية في هذا السياق.
- الرغبة في المساهمة في تطوير الدراسات الإعلامية المتعلقة بالقضية الفلسطينية، وإبراز دور الإعلام في دعم أو تشكيل التصورات حولها.
- الاهتمام بتخصص علوم الإعلام والاتصال، والسعي لتقديم دراسة يمكن أن تفيد الباحثين والطلبة في مجال الإعلام الرقمي وتحليل المضمون.

❖ الأسباب الموضوعية

- أهمية القضية الفلسطينية بشكل عام، والحرب على غزة بشكل خاص، باعتبارها من القضايا المركزية التي تحظى باهتمام كبير في العالم العربي، مما يجعل دراستها من منظور إعلامي أمرا ضروريا.

- التطور الكبير الذي شهدته الصحافة الإلكترونية في الجزائر، والذي جعلها أحد أهم مصادر الأخبار والمعلومات، ما يستدعي دراسة توجهاتها في تغطية القضايا الدولية الحساسة.
- الحاجة إلى تقييم مدى مهنية وموضوعية الصحافة الإلكترونية الجزائرية في تناولها للأحداث السياسية والعسكرية، خاصة في ظل التحديات التي تواجه الإعلام الرقمي من حيث التضليل الإعلامي والانحياز.
- التأثير الكبير للإعلام الإلكتروني على الرأي العام، خاصة بين فئة الشباب والطلبة، مما يجعل من الضروري دراسة كيفية تفاعل هذه الفئة مع التغطية الإعلامية للحرب على غزة.

3. أهمية الدراسة

تكتسب هذه الدراسة أهمية كبيرة من عدة جوانب، حيث تسلط الضوء على دور الصحافة الإلكترونية الجزائرية في تغطية الحرب على غزة ومدى تأثير هذه التغطية على وعي ومواقف طلبة الإعلام والاتصال الذين يمثلون الجيل القادم من الإعلاميين وصناع الرأي. فمن الناحية العلمية تساهم الدراسة في إثراء المعرفة حول دور الإعلام الرقمي في تشكيل الرأي العام تجاه القضايا الدولية خاصة القضية الفلسطينية كما تقدم إضافة علمية من خلال تحليل محتوى الصحافة الإلكترونية الجزائرية. أما من الناحية الإعلامية، فهي توفر تقييماً موضوعيا لمهنية الصحافة الإلكترونية الجزائرية ومدى التزامها بالموضوعية والتوازن في تناول النزاعات الدولية، مما قد يساعد في تحسين أساليب التغطية الصحفية.

4. اهداف الدراسة

- التعرف أبرز المضامين التي تقدمها الصحافة الإلكترونية الجزائرية حول الحرب على غزة.
- معرفة التزام هذه الصحافة بالموضوعية والتوازن في تغطيتها لهذا الحدث.
- ابراز تأثير هذه التغطية الإعلامية على آراء ومواقف طلبة الإعلام والاتصال في الجزائر

5. مصطلحات الدراسة

الاتجاه

لغة :

ورد في معجم الوجيز : " أن الاتجاهات مشتقة من فعل اشتق اتجه بمعنى حذوه وسار على طريقة.[1]

وورد في معجم العربية الكلاسيكية والمعاصرة أن الاتجاه مصدر اتجه الإقبال على شيء بالوجه اتجه، اتجاها، قصد اقبل.[2]

اصطلاحا :

يعرف ثريستون الاتجاهات بأنه استجابة عامة لدى الفرد إزاء موضوع معين وهذه الاستجابة تتضمن درجة ما من الإيجاب أو السلب يرتبط بموضوع الاتجاه.[3]

أما الدكتور أحمد عبد اللطيف وحيد فإنه يرى بأن الاتجاه هو : أسلوب منظم منسق في التفكير والشعور ورد الفعل اتجاه الناس والجماعات والقضايا الاجتماعية، أو أي حدث في البيئة". [4]

---

[1] لزول. لتماس، عبير عثماني، اتجاهات طلبة الجامعات نحو استخدام الأنترنت في التعلم الذاتي، شهادة الماستر تخصص علم النفس المدرسي، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة أكلي محند اولحاج، البويرة، 2019، ص20.

[2] قاسي فضيلة، اتجاهات طلبة المدرسة العليا للأساتذة نحو المقاربة بالكفاءات، دراسة ميدانية بالمدرسة العليا للأساتذة بوالية قسنطينة، رسالة الماستر تخصص علم النفس التربوي، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة العربي بن مهيدي، ام البواقي 2020، ص21.

[3] صيفور. سليم، مصطفى بوسيري، اتجاهات طلبة علوم التربية نحو مهنة التعليم في المرحلة الابتدائية، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية – جامعة الشهيد حمة لخضر، العدد 25، 2018، ص10.

[4] محمد. الحسن نديم ربحي، اتجاهات طلبة الجامعات الأردنية نحو المحطات الفضائية العربية، رسالة الماجستير في العالم، كلية العلوم الإنسانية، جامعة الشرق الأوسط 2008، ص32.

اجرائيا

تعني في السياق الإجرائي لهذه الدراسة الأساليب والأنماط التحريرية التي تتبعها الصحافة الإلكترونية الجزائرية في تغطية الحرب على غزة، سواء من حيث اختيار المواضيع، أو طريقة صياغة الأخبار، أو استخدام المصادر، أو أساليب التأطير الإعلامي.

الصحافة الإلكترونية

تعرف بأنها : نوع من الاتصال يتم عبر الفضاء الإلكتروني، تستخدم فيه الفنون وآليات ومهارات العمل في الصحيفة المطبوعة، وأن الصحافة الإلكترونية ظهرت في ثورة الاتصالات والمعلومات والأنترنت التي فرضت بدورها تحديات كبرى في استخدام وسائل وأساليب جديدة للتواصل، وجاءت الصحافة الإلكترونية تعبيرا عن إحدى صور هذا التطور".[5]

يعرفها البعض بأنها الصحف التي يتم إصدارها ونشرها على شبكة الأنترنت سواء كانت هذه الصحف بمثابة نسخ أو إصدارات إلكترونية لصحف ورقية مطبوعة أو موجز لأهم محتويات النسخ الورقية أو كجرائد ومجلات إلكترونية ليست لها إصدارات عادية مطبوعة على الورق تتضمن مزيجا من الرسائل الإخبارية والقصص والمقالات والتعليقات والصور والخدمات المرجعية.[6]

اجرائيا:

يقصد بها في هذه الدراسة المواقع الإخبارية الجزائرية التي تنشر محتواها عبر الإنترنت، والتي تغطي الأحداث المحلية والدولية، بما في ذلك الحرب على غزة. وتشمل الصحافة الإلكترونية الصحف الرقمية، والمواقع الإخبارية المستقلة، والمنصات الإعلامية التابعة للصحف الورقية.

---

[5] سلمان المشهد، بني سعد الصحافة العربية والدولية المفهوم، الخصائص المشاكل النماذج، والاتجاهات)، ط1، دار الكتاب الجامعي الإمارات العربية المتحدة 2017 ص 72.

[6] سعود جاهنة ناصر، الصحافة الإلكترونية – الاتجاهات الإعلامية الحديثة – ط1، عمان، 2012، ص 54-55

الطلبة:

هو ذلك الشخص الذي سمحت له كفاءته العلمية بالانتقال من المرحلة الثانوية إلى مرحلة التكوين المهني أو الفني العالي إلى الجامعة، تبعا لتخصصه الفرعي بواسطة شهادة، أو دبلوم يؤهله لذلك، ويعتبر الطالب أحد العناصر الأساسية والفاعلة في العملية التربوية طيلة التكوين الجامعي، إذ انه يمثل عدديا النسبة الغالبة في المؤسسة الجامعية.[7]

6. منهج الدراسة

يعد المنهج أسلوب للتفكير والعمل يعتمده الباحث في لتنظيم أفكاره وتحليلها وعرضها وبالتالي الوصول الى نتائج وحقائق معقولة حول الظاهرة موضوع الدراسة وهو الطريق المؤدي الى الكشف عن الحقيقة في العلوم المختلفة عن طريق جملة من القواعد العامة التي تسيطر على سير العقل.[8]

اعتمدنا في دراسة منهج المسح الاجتماعي: يمثل المسح الاجتماعي منهج من مناهج البحث الاجتماعي العلمي الرئيسية لتحقيق أكبر قدر من الدقة العلمية في جمع وتحليل الظواهر الاجتماعية، ويتميز عن المناهج الأخرى نتيجة عدة اعتبارات يتميز بعضها بالأهداف التي يسعى إليها هذا المنهج، ويتعلق البعض الآخر بالخصائص التي يمتاز بها، ومنها بما يحتاجه منهج المسح من مستلزمات مختلفة[9]

[7] شعباني مالك، دور الإذاعة المحلية في نشر الوعي الصحي لدى الطالب الجامعي، رسالة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه علوم في علم اجتماع التنمية، قسنطينة، 2005 ، ص45

[8] سعد سليمان المشهداني، منهجية البحث العلمي، ط1 دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن ،2019، 114

[9] محمد، مصطفى عبد السميع. اسكاروس، فيليب، لبحث العلمي في المجالات الإنسانية، ط1، دار العين، القاهرة، 2011، ص

7. مجتمع البحث وعينة الدراسة

- **مجتمع البحث**

يشير مجتمع البحث إلى جميع مفردات الظاهرة التي يدرسها الباحث وبمعنى آخر إنه المجموعة الكلية من العناصر التي يسعى الباحث إلى أن يعممهم عليها النتائج ذات العلاقة بالمشكلة المدروسة.[10]

ومجتمع البحث في دراستنا طلبة علوم الاعلام والاتصال جامعة ورقلة

- عينة الدراسة:

تعرف بأنها: جزء من المجتمع اوهي عدد من الحالات التي تؤخذ من المجتمع الأصلي وتجمع منها العبارات بقصد دراسة خصائص المجتمع الأصلي، وتسمى الوحدات التي يتكون منها مجتمع البحث بوحدات المعاينة، فكل عدد من صحيفة تم اختيارها خاضع للتحليل هو وحدة معاينة.[11]

كما تعرف ايضا: العينة هي أي مجموعة جزئية من المجتمع، ويلاحظ أن مصطلح عينة لا يضع أية قيود على طريقة الحصول على العينة، فالعينة ببساطة هي مجموعة جزئية من مجتمع له خصائص مشتركة.[12]

العينة القصدية:

هي العينة التي يستخدم فيها الباحث الحكم الشخصي على أساس أنها هي الأفضل لتحقيق أهداف الدراسة ومنه ينتقي الباحث أفراد عينته بما يخدم أهداف دراسته وبناءا على معرفته، دون أن يكون هناك قيود أو شروط غير التي يراها هو مناسبة من حيث الكفاءة أو المؤهل العلمي أو الاختصاص أو غيرها، وهذه عينة ممثلة لكافة وجهات النظر ولكنها تعتبر أساس

---

[10] محمد السيد علي، موسوعة المصطلحات التربوية ،ط1 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الأردن، 2011، ص384

[11] سعد سليمان المشهداني، منهجية البحث العلمي، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، 2019، ص85

[12] رجاء محمود بوعلام، مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية، دار النشر للجاهات، ط6، القاهرة، 2007، ص162.

متين للتحليل العلمي ومصدر ثري للمعلومات التي تشكل قاعدة مناسبة للباحث حول موضوع الدراسة.[13]

8. أدوات الدراسة

تعد أداة البحث الوسيلة التي يتم يجمع بها الباحث بياناته، وليس هناك تصنيف موحد لهذه الأدوات حيث تتحكم طبيعة فرضية البحث في اختيار الأدوات التي سوف يستعملها الباحث [14]

وقد اعتمدنا في دراستنا على الاستبيان الذي يعد كوسيلة أساسية لجمع المعلومات.

يعرف الاستبيان بأنه: "عبارة عن مجموعة من الأسئلة تدور حول موضوع معين تقدم لعينة افراد من الافراد الإجابة عليها وتعد هذه الأسئلة في شكل واضح ب حيث لا تحتاج إلى شرح إضافي وتجمع في شكل استمارة.

وهناك من يعرف الاستبيان بأنه: "مجموعة من الأسئلة المقننة (مغلقة أو مفتوحة) التي توجه إلى المبحوثين من اجل الحصول على العبارات والمعلومات حول قضية ما او اتجاه أو موقف".[15]

كان اختيار استمارة الإستبيان وفقا لما فرضته طبيعة الدراسة التي نحن بصدد إنجازها وهذا بعد وضع مجموعة من الأسئلة، حاولنا قدر الإمكان ان تكون مرتبة ومنطقية حتى يسهل على المبحوث بان يتجاوب بشكل جيد اثناء الإجابة.

وقد تضمنت الدراسة ثلاث "03" محاور أساسية مرتبطة بتساؤلات الدراسة وهي:

المحور الأول:

المحور الثاني:

---

[13] نادية سعيد عيشور، منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، مؤسسة حسين رأس الجبل للنشر والطباعة، قسنطينة، 2017، ص240.

[14] رجاء وحيد الدويدري، البحث العلمي اساسياته النظرية وممارساته العلمية، دار الفكر، ط1، دمشق،2000، ص305

[15] عامر مصباح، منهجية البحث العلمي في العلوم السياسية والاعلام، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2010 ص147.

المحور الثالث:

حيث مرت استمارة الاستبيان في إنجازها لنا بعدة مراحل أهمها:

- صياغة الأسئلة مبدئيا ثم عرضها على الأستاذ المشرف لوضع ملاحظات حول سلامة الصياغة وتناسق وترابط الأسئلة.
- إعادة ضبط وصياغة الأسئلة بعد الاخذ الملاحظات بعين الاعتبار.
- لمعرفة مدى ترابط وتناسق الأسئلة مع محاور الدراسة ووضع ملاحظاتهم حولها.
  - اعداد الاستمارة في شكلها النهائي لعينة الدراسة.
  - توزيع الاستمارة من تسليمها الكترونيا.
  - استرجاع النتائج من طرف عينة الدراسة.
  - استرجاع النتائج من طرف عينة الدراسة وتفريغها في برنامج التحليل الاحصائي«spss».
  - تحليل وتفسير البيانات المتوصل اليها.

9. مجالات الدراسة:

أ. الزمانية:

ويتمثل في: الفترة التي تم فيها دراستنا، بين الجانب المنهجي والجانب التطبيقي من بداية ديسمبر 2024، الى غاية نهاية ماي 2025، ما يقارب ستة أشهر أي من بداية اختيارنا لموضوع الدراسة والموافقة عليه من قبل إدارة القسم، وصولا الى جمع المادة، وبعده تم ضبط الجانب المنهجي، ونزول الى الميدان لإجراء الدراسة التطبيقية، الى غاية اخراج المذكرة بشكلها النهائي.

ب. المكانية:

ويتمثل في كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بقسم الاعلام والاتصال.

تاريخ ونشأة وتطور كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

كانت النواة الأولى للكلية ضمن المدرسة العليا للأساتذة تحت تسمية **معهد العلوم الاجتماعية والإنسانية** وذلك في السنة الجامعية 1997/1996 واستمرت هذه التسمية من السنة الجامعية 1998/1997 إلى غاية السنة الجامعية 2001/2000 بالمركز الجامعي بورقلة .

وفي السنة الجامعية 2002/2001 : أصبح معهد العلوم الاجتماعية منطوي ضمن كلية الآداب واللغات الأجنبية بتسمية كلية الآداب والعلوم الإنسانية بها قسم هو علم النفس وعلوم التربية ثم أستحدث قسم أخر في السنة الجامعية 2005/2004 هو قسم علم الاجتماع و الديموغرافيا .

كما كانا هذان القسمان سباقان إلى الدخول في النظام الجديد LMD بداية من السنة الجامعية 2009/2008 حيث بدأ التدريس بميدان العلوم الاجتماعية جذع مشترك.

وفي السنة الجامعية2010/2009 وحسب المرسوم التنفيذي رقم 09-91 المؤرخ في 21 صفر عام 1430 الموافق لـ 17 فبراير سنة 2009تم إنشاء كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية وهي تضم في هيكلتها ميدانين هما:

1- ميدان العلوم الإنسانية والاجتماعية ، والتي كانت تضم و تتهيكل في قسمين إلى غاية 2013.

أ- قسم العلوم الاجتماعية: افتتح بالسنة الجامعية 2010/2009 ويضم الشعب التالية :شعبة جذع مشترك ميدان العلوم الاجتماعية ، شعبة علم النفس ، شعبة علوم التربية ، شعبة علم الاجتماع الانثروبولوجيا وشعبة الديموغرافيا.

ب - قسم العلوم الإنسانية: افتتح في السنة الجامعية 2011/2010 ويضم الشعب التالية: شعبة جذع مشترك ميدان العلوم الإنسانية، شعبة علوم الإعلام والاتصال وشعبة الفلسفة.

2- ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية: يضم قسم علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية افتتاح التدريس به في السنة الجامعية 2010/2009 يشتمل على شعبة التربية الحركية ، وتم ترقية هذا القسم إلى معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية و الرياضية سنة 2013.

أما الدراسات ما بعد التدرج تشمل على تخصصات علم النفس وعلوم التربية بالنسبة للماجستير والدكتوراه نظام كلاسيكي ، وكذلك دكتوراه نظام ل م د

أما علم الاجتماع يشمل إلا على دراسات الماجستير نظام كلاسيكي ونظام ل م د.

وفي السنة الجامعية2014/2013 وحسب المرسوم التنفيذي رقم 13-77 المؤرخ في 18 صفر عام 1434 الموافق لـ 30 يناير سنة 2013 تم فصل ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية و الرياضية كمعهد مستقل ضمن معاهد جامعة قاصدي مرباح ورقلة ، و حسب القرار رقم 944 المؤرخ في 05 ديسمبر 2013 الذي جاء تمم و معدل للمادة 2 من القرار رقم 318 المؤرخ في 03 ديسمبر 2009 و المذكورة أعلاه و الذي ينص على ما يلي :

المادة 2 : تنشأ لدى كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية – جامعة ورقلة – أربعة أقسام وهي:

- قسم العلوم الإنسانية - قسم علم الإجتماع و الديموغرافيا
- قسم علوم الإعلام و الإيصال - قسم علم النفس و علوم التربية.[16]

10. الدراسات السابقة:

الدراسة الأولى:

نور محمد زكى حتاملة، تغطية الصحف الرقمية العربية نحو الحرب على قطاع غزة عام 2021 دراسة تحليلية، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجيستير في الاعلام، جامعة الشرق الاوسط، 2022.

[16] موقع الرسمي كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية. https://fshs.univ-ouargla.dz/index.php/ar /

هدفت الدراسة التعرف إلى تغطية الصحف الرقمية العربية في التغطية الصحفية للحرب على قطاع غزة عام 2021، وطبيعة الموضوعات التي تناولتها الصحف وأطر المعالجة، في الفترة الممتدة من 10 إلى 21 أيار لعام 2021 وتصنف هذه الدراسة ضمن البحوث الوصفية التحليلية، والتي اعتمدت على منهج المسح، وفي إطاره تم استخدام أسلوب تحليل المضمون، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة استمارة تحليل المضمون أداة بحثية للحصول على المعلومات، وذلك بتحليل مضمون جميع المواد في صحف الدراسة الثلاث اليوم السابع المصرية، الراية القطرية الشروق الجزائرية خلال فترة الحرب،

الدارسة الثانية:

نصر الدين مهداوي، استخدامات وسائط الميلتيميديا للقراءة والعادات المنجزة عنها في الصحافة الالكترونية –دراسة ميدانية على عينة من طلبة علوم الاعلام والاتصال بـ جامعة محمد لمين دباغين سطيف، مجلة الرسالة للدراسات الإعلامية، مجلد 2 العدد 3، جامعة الجزائر3، 2019.

تهدف الدراسة إلى التعرف على أنماط وعادات القراءة الالكترونية التي اكتسبها طلبة علوم الإعلام والاتصال بعد استغلالهم للوسائط الميلتيميديا ، ومع تحديد أبرز الخصائص والسمات التكنولوجية التي تتسم بها الصحافة الالكترونية ومساهمتها في تغيير أنماط وعادات جمهور الطلبة من خلال استخدامهم للصحف الالكترونية ، ودوافع تعرضهم لمضامينها سواء على الصحيفة أو عبر روابط مواقع التواصل الاجتماعي التي تسعى على إشباع حاجاتهم ورغباتهم المعرفية ، والتعرف أيضا على الخدمات والتطبيقات التي تتيحها الصحافة الالكترونية لطلبة علوم الإعلام والاتصال في إشباعها لحاجاتهم ، مع تبيان أهم انعكاسات الخدمات التفاعلية (الوسائط المتعددة) التي طرأت على جمهور الطلبة ، مما فتحت له مجالات واسعة في حرية الاختيار والتعدد لما يثير اهتمامه من فضول في القراءة والاطلاع. وقد تكونت عينة الدراسة من (60) طالب جامعي بجامعة سطيف 2 – الجزائر ،

في تخصصي الاتصال والعلاقات العامة / الاعلام والمجتمع وتم تقسيمهم إلى إناث وذكور واعتمدت الدراسة على المنهج المسحي الوصفي الذي يهدف إلى توفير البيانات والحقائق عن مشكلة الدراسة الحالية، وتحليلها وتفسيرها علميا، وذلك باستخدام أمنهج المسح بالعينة وتطبيقه على عينة الدراسة.

الدراسة الثالثة:

حنان بريكي، اتجاهات الشباب الجامعي نحو حق الخصوصية في البرامج الحوارية للقنوات الجزائرية دراسة ميدانية طلبة الاعلام والاتصال جامعة الوادي، مذكرة لنيل شهادة الماستر تخصص: السمعي البصري، جامعة الشهيد حمه لخضر – الوادي، 2020-2021.

تهدف هذه الدراسة إلى معرفه اتجاهات طلبة الإعلام والاتصال الجزائريين نحو حق الخصوصية في البرامج الحوارية للقنوات الجزائرية ، لما للبرامج الحوارية في مختلف المجالات السياسية، الاجتماعية، الثقافية والدينية من أهمية كونها تناقش موضوعات الساعة المهمة وكذا تفتح المجال للنقاش وتبادل الأفكار و طرق عرض الطابوهات والقيم المروج لها ومدى تماشيها في الطرح وآليات المعالجة مع خصوصية وقيم المجتمع الجزائري، خاصة إن هذه البرامج هي في الأصل نسخ لبرامج أجنبيه نابعة من سياقات ثقافيه واجتماعيه مختلفة جدا عن الواقع الجزائري . وقد تم الاعتماد على نظريه الاستخدامات والاشباعات كسند نظري للدراسة فمن خلال فرضيتها نستكشف دوافع وحدات الشباب الجامعي من استخدام البرامج الحوارية في القنو ات الجزائرية وذلك باستطلاع آراء عينه متكونة من 100 مبحوث ومبحوثة من طلبة الإعلام والاتصال بجامعه الشهيد حمه لخضر وتوصلت الدراسة إلى التأثير الكبير الذي تتركه هذه البرامج في الشباب الجامعي رغم وجود وعي لدى نسبه غالبة منهم بضرورة وضع حدود تقف عندها حرية التعبير وال تتجاوزها لما لهذا الحد من أهميه بالغه للفرد إرادته بان يتمتع بخصوصية له ال تتطلع إليها أعين جمهور المتلقين وال أقالم الإعلاميين بعدم التدخل في حياته الشخصية والاطلاع على أسرارها بغير رضاه.

الدراسة الرابعة:

مروة بلحواس، الصحافة الإلكترونية وعلاقتها بعزوف الجماهير عن الصحافة الورقية، دراسة ميدانية على عينة من مستخدمي الصحافة الإلكترونية، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم اجتماع الاتصال، جامعة 8 ماي 1945 قائمة، 2020/2019.

هدفت الدراسة الحالية إلى محاولة الكشف عن علاقة الصحافة الإلكترونية بعزوف الجماهير عن الصحافة الورقية، وذلك عن طريق إجراء دراسة ميدانية على عينة من مستخدمي الصحافة الإلكترونية قصد التعرف على كيفية تأثير الصحافة الإلكترونية على مقرونية الصحافة الورقية، إضافة إلى معرفة دوافع استخدام الجماهير للصحافة الورقية بدلاً من الصحافة الإلكترونية أو العكس، والكشف عن مستقبل الصحافة الورقية في ظل الانتشار الواسع للصحافة الإلكترونية، وذلك باستشراف مستقبل الصحافة الورقية من وجهة نظر الجماهير.

هذا وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، وذلك بالاعتماد على عينة قصدية قوامها 64 مفردة من الجماهير المستخدمة للصحافة الإلكترونية، لمعرفة سبب عزوفهم عن الصحافة الورقية، بالاعتماد على الاستمارة الاستبيان كأداة لجمع البيانات

التعقيب على الدراسات:

يتضح الاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة من عدة نواح جوهرية، سواء من حيث الموضوع أو المنهج أو طبيعة العينة أو أهداف البحث. فقد ركزت الدراسة الحالية على استكشاف توجهات الصحافة الإلكترونية الجزائرية نحو الحرب على غزة، من خلال معرفة آراء طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال، وهو ما يميزها بتركيزها على قضية سياسية وإنسانية راهنة، وتأثيرها الإعلامي على فئة أكاديمية متخصصة. بينما اتجهت الدراسة الأولى (حتاملة، 2022) إلى تحليل مضمون التغطية الصحفية الرقمية العربية للحرب على غزة سنة 2021، دون التطرق لآراء الجمهور أو تأثير التغطية عليهم، بل ركزت على الأطر والمعالجات الإعلامية المستخدمة. أما الدراسة الثانية (مهداوي، 2019) فقد اهتمت بأنماط استخدام وسائط الملتيميديا وعادات القراءة الإلكترونية لدى طلبة الإعلام، دون

التطرق إلى أي قضية سياسية محددة، ما يجعل موضوعها مختلفًا جذريًا عن موضوع الدراسة الحالية. في حين تناولت الدراستان الثالثة والرابعة (بلحواس، 2020) العلاقة بين انتشار الصحافة الإلكترونية وعزوف الجماهير عن الصحافة الورقية، وركزتا على سلوكيات الاستخدام الإعلامي العام لدى الجمهور، دون ربط مباشر بقضايا ذات بعد سياسي أو إنساني. كما تختلف الدراسة الحالية من حيث المنهج، حيث اعتمدت على منهج المسح الاجتماعي باستخدام الاستبيان، بينما استخدمت الدراسة الأولى تحليل المضمون، واعتمدت الدراسات الأخرى على المنهج الوصفي بدرجات متفاوتة. أما على مستوى العينة، فالدراسة الحالية خصّت عينة قصدية من 100 طالب في تخصص الإعلام، في حين تنوعت عينات الدراسات السابقة بين مستخدمي الصحافة الإلكترونية عمومًا وطلبة من تخصصات متنوعة، مما يعزز خصوصية الدراسة الحالية وتركيزها الأكاديمي. ومن حيث الأهداف، فإن الدراسة الحالية تهدف إلى رصد أثر التغطية الإعلامية على مواقف ووعي الطلبة تجاه قضية غزة، على عكس الدراسات الأخرى التي انشغلت إما بتحليل المادة الإعلامية أو بدراسة العادات والسلوكيات الإعلامية، دون التطرق للأبعاد القيمية والسياسية أو لتأثير الإعلام على وعي الجمهور المتخصص.

11. المدخل النظري للدراسة

أولا: نظرية الاعتماد على وسائل الاعلام

جاءت نظرية الاعتماد كرد فعل على النظرة الفردية التي ركزت عليها نظرية الاستخدامات والإشباعات، حيث اهتم كل من Ball Roach And Melven Defleur عام 1976 بعدد من التفسيرات البديلة لاستخدام وسائل الاتصال، فقد طرحا أهمية المنظور الاجتماعي في النظر إلى العلاقة بين الوسيلة الاتصالية والجمهور المستخدم ومن هنا بدأ النظر إلى إطار أوسع من العلاقات وهي (المجتمع والوسيلة والجمهور) ومن هنا ظهرت نظرية نظام الاعتماد المتبادل على وسائل الإعلام Media System Dependency Theory) (MSD.وهى ذات مرجع نفسى اجتماعى تنتمى لنظريات التأثير المعتدل لوسائل الإعلام. ويقصد بالاعتماد مدى تصنيف أفراد الجمهور لوسائل الإعلام وبقية مصادر المعلومات على أنها مصادر رئيسية لاستقاء المعلومات عن القضايا والشئون العامة، ويعرفه بيرس

وسامونPierce & Sammon بأنه عملية توظيف للمعلومات التى تم التعرض لها في وسيلة معينة لاتخاذ قرار بشأن موضوع ما، ويزداد اعتماد الفرد على وسيلة معينة لاستيفاء معلوماته دون أخرى كلما نجحت هذه الوسيلة في تلبية احتياجاته وإشباع رغباته، حيث ينشأ الاعتماد كما يرى بيكر ووتنىBecker & Whitney من زيادة فى معدل تكرار التعرض للمعلومات فى وسيلة ما، تحقق للفرد الأهداف التي من أجلها يشترك فى العملية الاتصالية ويحقق دوافعه ويشبعرغباته.

ويعنى الاعتماد أيضاً العلاقة التى توجد عندما تكون قدرة الأفراد على تحقيق أهدافهم في الحصول على المعلومات اعتماداً على مصادر المعلومات التي تقدمها وسائل الإعلام، كما أن العلاقة التي يتم فيها إشباع الحاجات أو تحقيق الأهداف.

ونظرية الاعتماد على وسائل الإعلام هي من أهم النظريات التي اهتمت بدراسة عملية التأثير، وهى نظرية متكاملة حيث تتضمن عناصر و مفاهيم من علم الاجتماع وعلم النفس الاجتماعي[17].

نشأة نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام

اهتم بعض الباحثين في العشرينات بدراسة تأثير وسائل الإعلام على المستوي المعرفي Level Cognitive واكد بعضهم أن اختلاف المستوي المعرفي للأفراد يرجع أساسا إلى التفاعل بين متغيرات مرتبطة بطبيعة وسائل الإعلام بالإضافة إلى سمات الجمهور وخصائصه المختلفة، كما أوضح الكثير من الخبراء في الغرب العلاقة بين وسائل الإعلام والنظم الاجتماعية ومؤسساتها في المجتمع على أساس من الاعتماد المتبادل ومن ثم كانت البدايات الأولى لنظرية الاعتماد على وسائل الأعلام على يد الباحثة ساندرا بول روكيتش وزملائها عام 1884م) عندما قدموا ورقة بحثيه بعنوان " منظور المعلومات " وطالبوا فيها بضرورة الانتقال من مفهوم الاقناع لوسائل الإعلام إلى وجهة النظر التي ترى قوة وسائل الإعلام كنظام معلوماتي يستمد من اعتمادات الآخرين على المصادر النادرة للمعلومات التي تسيطر عليها وسائل الإعلام أي أن هناك علاقة اعتماد بين وسائل الإعلام والأنظمة

[17] هشام رشدي خير الله، محاضرات في نظريات الاعلام، جامعة المنوفية، ص171.

الإعلامية الأخرى[18]، ومن هذا وضع كل من ساندرا بول روكتيش وميلفين ديلفير إطارا لنظرية الاعتماد على وسائل الاتصال حيث تتبع نظرية الاعتماد من العديد من الجذور الفكرية المشابهة لنظرية الاستخدامات والاشباعات فكلاهما يركز على العلاقة بين الأهداف الفردية والنظام الاعلامي وهما نظريتان تتبعان مداخل وظيفية اجتماعية، ويمكن القول أن نظرية الاعتماد هي نظرية بيئية" تنظر إلى المجتمع باعتباره مركباً تسود بين أجزاءه ارتباطات، ومن ثم تحاول تفسير هذه الارتباطات والعلاقات ومن الأهداف الرئيسية لنظرية الاعتماد على وسائل الاعلام تفسير لماذا يكون لوسائل الاتصال الجماهيرية أحيانا تأثيرات قوية ومباشرة وأحيانا أخرى تكون لها تأثيرات غير مباشرة وضعيفة نوعا ما.[19]

- **ركائز نظرية الاعتماد على وسائل الاعلام**

يقوم المنظور الخاص باعتماد الأفراد على وسائل الاعلام على دعامتين رئيسيتين قدمها ميلفين، وروكيتش في طبعتهما الخامسة 1987) وهما كالتالي: [20]

الأهداف: هناك أهداف للأفراد والجماعات والمنظمات يسعون لتحقيقها من خلال المعلومات التي توفرها مصادر الاتصال المختلفة التي يسيطر عليها أشخاص أو جماعات أو منظمات والعكس بالعكس.

المصادر: يسعى الأفراد والمنظمات إلى مصادر مختلفة لتحقيق أهدافهم، وتقوم وسائل الاعلام بثلاث أدوار حيال المعلومات أولها جمع المعلومات ثم تنسيقها وتنقيحها، وآخرها نشر وتوزيع المعلومات، ويستخدم ديغلير، وروكتيش مفهوم المعلومات للإشارة إلى الرسائل الإعلامية وفي هذه الحالة يؤكد ديفلير، وروكيتش على أنه لا يجب تحديد مفهوم المعلومات في الإطار المحدود للأخبار، وتجاهل مجال التسلية والترفيه باعتباره أيضا مجالا من مجالات المعلومات التي تحقق أهدافا عديدة في مرحلة النمو بالنسبة للطفل على سبيل

[18] عبد الرزاق الدليمي نظريات الاتصال في القرن الحادي والعشرين 2016، ط.1 عمان: دارالياروري، ص 231

[19] كمال الحاج، نظريات إلاعالم والاتصال، الجامعة الافتراضية 2020، ص145

[20] محمد عبد الحميد، نظريات الإعلام واتجاهات التأثير. ط.1 القاهرة: عالم الكتب ،2004، ص 298

المثال أو دعم العادات والتقاليد الاجتماعية في مجالات الدراما وغيرها، ولذلك فإن مفهوم المعلومات يتسع ليشمل كل الرسائل التي تبثها أو تذيعها وسائل الإعلام، ويكون لها تأثر على الطريقة التي يفكر بها الناس ويشعرون ويتصرفون بواسطتها.[21]

- **فروض نظرية الاعتماد على وسائل الاعلام**

✓ يتراوح تأثير وسائل الإعلام بين القوة والضعف تبعا للظروف المحيطة، والخيرات السابقة.

✓ نظام وسائل الإعلام جزء من النسق الإجتماعي للمجتمع، ولهذا النظام علاقة بالأفراد والجماعات والنظم الإجتماعية الأخرى.

✓ إستخدام وسائل الإعلام لا يحدث بمعزل عن تأثيرات النظام الإجتماعي الذي يكون فيه الجمهور ووسائل الإتصال

✓ إستخدام الجمهور لوسائل الإعلام وتفاعله معها يتأثران بما يتعلمه الفرد من المجتمع ومن وسائل الإتصال، ويتأثر الفرد بما يحدث نتيجة تعرضه لوسائل الإتصال.

✓ كلما زادت التغيرات والأزمات في المجتمع زادت حاجة المجتمع للمعلومات، أي تغيير إجتماعي أو سياسي أو إقتصادي، وتختلف درجة إستقرار النظام الإجتماعي وتوازنه نتيجة التغيرات المستمرة، وتبعا لهذا الإختلاف تزيد أو تقل الحاجة إلى المعلومات والأخبار.

✓ يزداد إعتماد الجمهور على وسائل الإعلام كلما كان النظام الإعلامي قادرا على الإستجابة لإحتياجات النظام الإجتماعي أو الجمهور، وفي هذه الحالة ينبغي على النظام الإعلامي أن يتطور.

✓ يختلف الجمهور من حيث إعتماده على وسائل الإعلام، فالصفوة قمة الهرم قد يكون لها وسائل إعلام خاصة بها غير الوسائل التقليدية، بمعنى أن للصفوة مصادرها في

[21] كمال الحاج، مرجع سابق 2020، ص 145

الحصول على المعلومات كالبرقيات أو وكالات الأنباء وغيرها والتي ليست متاحة لكل الناس.[22]

- **أثار نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام**

تؤثر نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام على الجمهور بعدة طرق، منها:

التأثير المعرفي: تؤثر وسائل الإعلام على الجمهور في تشكيل معارفهم وأفكارهم حول العالم من حولهم.

التأثير العاطفي: تؤثر وسائل الإعلام على الجمهور في مشاعرهم وعواطف.

التأثير السلوكي: تؤثر وسائل الإعلام على سلوك الجمهور وقراراتهم.[23]

- **نقد الموجه لنظرية الاعتماد على وسائل الاعلام**

تعرضت نظرية الإعتماد مجموعة من الإنتقادات يمكن تلخيصها على النحو التالي:

- ❖ تبالغ النظرية في تصوير حجم الإعتماد الفعلي للعناصر المختلفة وخاصة المتعلقة بوسائل الإعلام وإستقلالها عن النظام الإجتماعي.
- ❖ على الرغم من أن الاعتماد الشديد على وسائل الإعلام قد يزيد من التأثيرات الإدراكية والسلوكية على الفرد فإنه للأسف ليست كل تأثيرات وسائل الإعلام الجماهرية هي تأثيرات محتويات وسائل أو أنها تؤثر على الأفراد حيث أن الأفراد يتأثرون بالأصدقاء والمعارف وغيرهم.
- ❖ رغم أنه كان يقصد مدخل الإعتماد أساسا على الإعتماد على مستوى النظام الإجتماعي ككل لكن معظم الدراسات الإعلامية تعاملت مع مدخل الإعتماد على المستوى الفردي فقط، بمعنى أنها ركزت على الآثار الناجمة عن إعتماد الأفراد على الوسائل المختلفة ومع هذا الاتزال "روكتيش" ترى أن المستقبل سيكون للتركيز على أهداف الجماعات من الإعتماد.

---

[22] سحنون أمينة، بن عيسي أمال، اعتماد الطلبة على مواقع التواصل الاجتماعي (موقع الفيس بوك) في البحث العلمي دراسة ميدانية على عينة من طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة المسيلة، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في تخصص :اتصال وعلاقات عامة، جامعة محمد بوضياف – المسيلة، ص14.

[23] سحنون أمينة، المرجع السابق، ص20.

❖ معظم الباحثين عرفوا الإعتماد إجرائيا بالتعرض رغم أنه ليس كل من يتعرض لوسيلة يعتمد عليها. [24]

اسقاط النظرية:

في سياق دراسة توجهات الصحافة الإلكترونية الجزائرية نحو الحرب على غزة، يمكن توظيف **نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام** لتفسير العلاقة التي تربط الأفراد، وخصوصا فئة الطلبة الجامعيين، بوسائل الإعلام خلال فترات الأزمات والصراعات. تفترض هذه النظرية، أن الأفراد يعتمدون على وسائل الإعلام بشكل أكبر عندما تزداد حاجتهم للمعلومات في ظل غياب مصادر بديلة موثوقة، كما هو الحال في تغطية الحروب والأزمات الدولية. وفي الحالة الفلسطينية، وبالخصوص العدوان على غزة، يزداد هذا الاعتماد نتيجة الرغبة في الفهم والتضامن وتكوين المواقف السياسية. وعليه تعد الصحافة الإلكترونية الجزائرية منبرا إعلاميا رئيسيا بالنسبة للطلبة الجزائريين، لما توفره من محتوى آن يعكس التوجهات الرسمية والشعبية المؤيدة للقضية الفلسطينية، ما يعزز وظيفتها كمصدر للمعلومات والتفسير والتوجيه

- **ثانيا: نظرية الاستخدامات والاشباعات:**

تعريفها: تهتم نظرية الاستخدامات والإشباعات بدراسة الاتصال الجماهيري دراسة وظيفية منظمة. فخلال الأربعينيات من القرن (20 م)، أدى إدراك عواقب الفروق الفردية والتباين الاجتماعي على إدراك السلوك المرتبط بوسائل الإعلام، إلى بداية منظور جديد للعلاقة بين الجماهير ووسائل الإعلام.. إذ صار الاهتمام منصبا على "رضا المستخدمين" وذلك بطرح تساؤل جديد هو: (ماذا يفعل الناس بوسائل الإعلام).[25]

فروضها:

[24] محمد عبيدات،محمد أبو نصار، نهجية البحث العلمي، ط2، دار وائل للطباعة والنشر، عمان، 1999، ص88.

[25] باديس لونيس، جمهور طلبة الجزائريين و الانترنت، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجيستير في علوم الاعلام و الاتصال ،كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية ،جامعة منتوري ، قسنطية ،2007\2008، ص32

- ان أعضاء الجمهور فاعلون في عملية الاتصال واستخدامهم لوسائل الاعلام يحقق لهم أهداف مقصودة تلبي توقعاتهم.
- الربط بين الرغبة في اشباع حاجات معينة، واختيار الوسيلة اعلام محددة يرجع الى الجمهور نفسه وتحدده الفروق الفردية.
- أكد ان الجمهور هو الذي يختار الوسائل والمضمون الذي يشبع حاجاته فالأفراد هم الذين يستخدمون وسائل الاتصال.[26]

اسقاط النظرية:

تعتبر **نظرية الاستخدامات والإشباعات** من أبرز النظريات التي تفسر العلاقة التفاعلية بين الجمهور ووسائل الإعلام، حيث تفترض أن الأفراد ليسوا متلقين سلبيين، بل يتوجهون إلى الوسائل الإعلامية المختلفة لتلبية حاجاتهم النفسية والاجتماعية والمعرفية وفي دراسة توجهات الصحافة الإلكترونية الجزائرية تجاه الحرب على غزة، تمثل هذه النظرية إطارا تحليليا لفهم دوافع طلبة الإعلام والاتصال لاستهلاك هذا النوع من المحتوى. إذ يتجه هؤلاء إلى الصحافة الإلكترونية بحثًا عن **إشباع معرفي** لفهم تطورات الصراع، و**إشباع وجداني** يتمثل في التعبير عن التعاطف والانتماء للقضية الفلسطينية، و**إشباع اجتماعي** يعزز الإحساس بالانخراط في القضايا القومية والأخلاقية كما تسهم هذه الوسائل في توفير محتوى فوري ومتجدد، ما يجعلها أداة مفضلة لدى الطلبة مقارنة بالوسائل التقليدية ومن خلال هذه النظرية، يمكن تفسير تفضيل الطلبة لوسائل الإعلام المحلية الإلكترونية، التي تعكس خطابًا متعاطفًا مع القضية الفلسطينية،

[26] محمود حسن إسماعيل، مبادئ علم الاتصال و نضريات التاثير ، الدر العالمية للنشر و التوزيع ،الهرم،2003،ص252

الإطار التطبيقي للدراسة

مناقشة وتحليل نتائج الدراسة:

البيانات الشخصية:

الجدول رقم (01) يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	14	%14
أنثى	86	%86
المجموع	100	%100

يبين الجدول أعلاه أن نسبة 86% من أفراد العينة أناث ونسبة 14% من أفراد العينة ذكور.

وحسب نتائج الجدول أعلاه نلاحظ أن نسبة الاناث أكثر من الذكور وهذا راجع الى عندما تم توزيع استمارة الاستبيان الكترونيا في مجموعات طلبة الاعلام والاتصال تفاعل مهاها الاناث أكثر من الذكور.

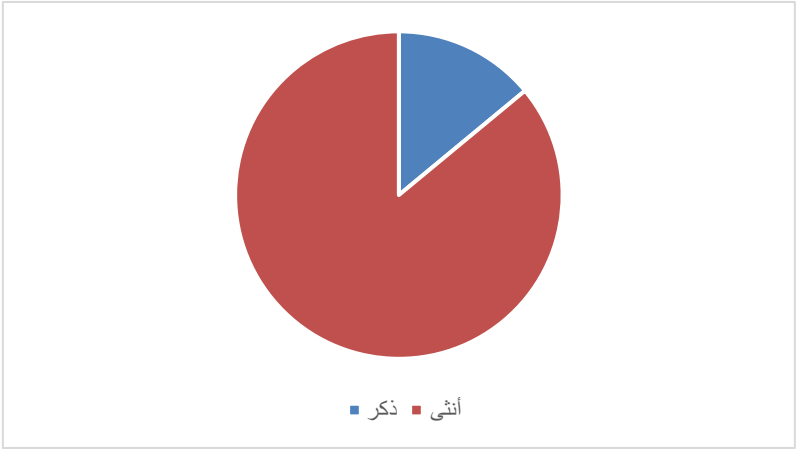

الشكل رقم (01) يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس

الجدول رقم (02) يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير السن

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
من 18 الى 23	50	%50
من 23 الى 29	35	%35
أكثر من 30 سنة	15	%15
المجموع	100	%100

من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة 43% من افراد العينة يتراوح سنهم من 23 الى 29 سنة، وتليها نسبة 29% من أفراد العينة يتراوح سنهم من 18 الى 29 سنة وأخيرا نسبة 28% من أفراد العينة يتراوح سنهم أكثر من 30 سنة.

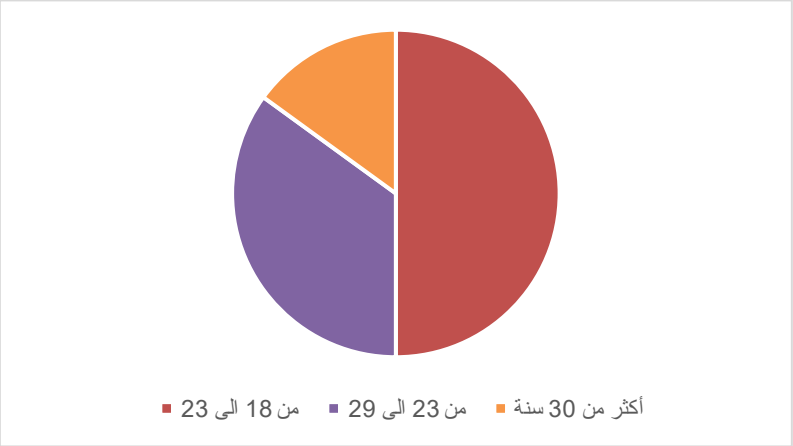

الشكل رقم (02) يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير السن

الجدول رقم (03) يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى الدراسي

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
ليسانس	20	%20
ماستر	80	%80
المجموع	100	%100

من خلال الجدول نلاحظ ان نسبة 20% من أفراد العينة لديهم مستوى ماستر ونسبة 20% لديهم مستوى ليسانس.

وحسب نتائج الجدول ان اغلب افراد العينة لديهم مستوى ماستر

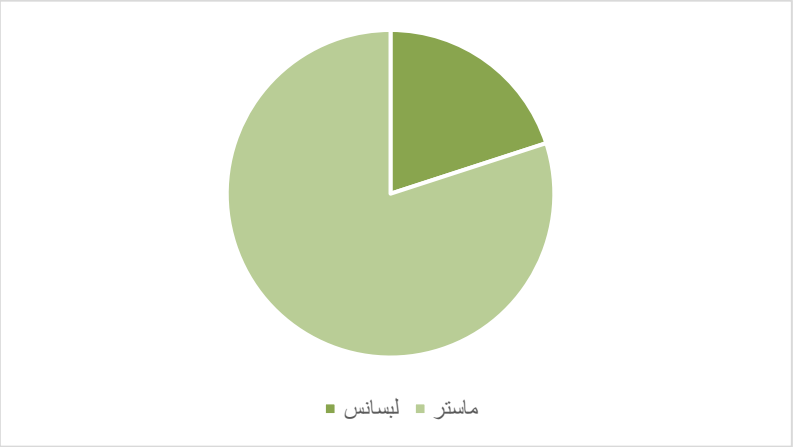

الشكل رقم (03) يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى الدراسي

المحور الأول: اتجاه الطلبة نحو المضامين التي تقدمها الصحافة الإلكترونية الجزائرية حول الحرب على غزة

الجدول رقم (04) يوضح توزيع اتجاه الطلبة نحو المضامين التي تقدمها الصحافة الإلكترونية الجزائرية حول الحرب على غزة

العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه
ترى أن التغطية الصحفية شاملة لمختلف جوانب الحرب على غزة.	2.49	.740	موافق
تعتقد أن الجانب الإنساني يحظى باهتمام واضح في التغطية الإعلامية.	2.51	.710	موافق
تجد أن معاناة المدنيين تُعرض بشكل مؤثر في الأخبار.	2.32	.830	محايد
ترى أن التغطية توضح خلفيات الحرب وأسبابها بعمق.	2.33	.750	محايد
تعتقد أن الصحافة الجزائرية تركز على الموقف الرسمي الجزائري تجاه غزة.	2.40	.740	موافق
تجد أن المحتوى التحليلي متوفر ويعزز فهم الأحداث.	2.50	.760	موافق
تعتقد أن الصور والفيديوهات المعروضة تعكس حجم المأساة.	2.23	.800	محايد
ترى أن الصحافة تقدم تحليلات لخبراء متخصصين.	2.38	.800	موافق
تعتقد أن التغطية تشمل تفاعل الشارع الجزائري مع القضية.	2.43	.750	محايد

تجد أن المقالات الصحفية تناقش القضية الفلسطينية بشكل مستمر.	2.32	.810	محايد
ترى أن الإعلام الجزائري ينتقد التغطية الغربية للحرب.	2.39	.760	موافق
تعتقد أن الصحافة توضح الدور الإسرائيلي في التصعيد.	2.04	.870	محايد
تجد أن الصحافة تعرض واقع الحياة اليومية في غزة.	2.18	.870	محايد
تعتقد أن شهادات سكان غزة تعزز مصداقية التغطية.	2.33	.780	محايد
الاتجاه العام: **اتجاه الطلبة نحو المضامين التي تقدمها الصحافة الإلكترونية الجزائرية حول الحرب على غزة**	2.34	0.34	موافق

يبين الجدول رقم (04) اتجاه الطلبة نحو المضامين التي تقدمها الصحافة الإلكترونية الجزائرية بشأن الحرب على غزة، يتبين أن الاتجاه العام هو "موافق" بمتوسط حسابي (2.34) وانحراف معياري (0.34)، ما يعكس رضا نسبي عن التغطية الإعلامية، وإن كان بدرجة غير قوية أظهرت العبارات التي حظيت باتجاه "موافق" أن الطلبة يقدرون شمولية التغطية لمختلف جوانب الحرب (2.49)، واهتمامها بالبعد الإنساني (2.51)، وتقديم محتوى تحليلي يعزز الفهم (2.50)، إضافة إلى التركيز على الموقف الرسمي الجزائري (2.40) وتقديم تحليلات لخبراء متخصصين (2.38) وانتقاد التغطية الغربية (2.39).

ومع ذلك فإن بعض العبارات جاءت باتجاه "محايد فقد عبر الطلبة عن حيادهم تجاه مدى تأثير عرض معاناة المدنيين (2.32)، وعمق تحليل خلفيات الحرب (2.33)، وواقعية الصور والفيديوهات (2.23)، وتغطية تفاعل الشارع الجزائري (2.43)، واستمرارية تناول القضية الفلسطينية (2.32). كما أظهروا حيادًا تجاه توضيح الدور الإسرائيلي في التصعيد (2.04) وتغطية واقع الحياة اليومية في غزة (2.18) ونقل شهادات سكانها (2.33)، وهي جوانب ذات أهمية كبيرة في بناء تغطية إعلامية ذات مصداقية وتأثير.

ومن خلال نتائج الجدول نستنتج أن مع تطور وسائل الإعلام، أصبح الإعلام الرقمي والمرئي أداة محورية في يد المقاومة الفلسطينية لنقل رسالتها وإبراز نجاحاتها، حيث ساهم بشكل فعّال في توسيع نطاق القضية الفلسطينية وتعزيز حضورها محليًا ودوليًا. فقد تمكّن الإعلام الرقمي من التأثير في الرأي العام العالمي عبر كسر الحواجز اللغوية والثقافية من خلال محتوى بصري مبسط وفعّال، مثل مقاطع الفيديو والرسوم البيانية التي وثّقت معاناة الفلسطينيين ونجاحات المقاومة، ما خلق حالة من التعاطف والوعي لدى الجمهور العالمي. كما لعب دورًا مهمًا في تعزيز الوحدة المحلية والإقليمية، حيث أسهمت المشاهد البطولية والصور المؤثرة في إثارة مشاعر الانتماء، ما دفع الشعوب العربية والإسلامية إلى التفاعل من خلال المظاهرات وحملات التضامن وجمع التبرعات. بالإضافة إلى ذلك، أظهر الإعلام المرئي تطور قدرات المقاومة العسكرية والإعلامية، مبرزًا نجاحاتها النوعية وموضحًا في الوقت ذاته بعدها الإنساني، مما عزز ثقة الشعب الفلسطيني بمقاومته. وفي مواجهة الحملات الإعلامية المضللة التي تقودها جهات داعمة للاحتلال، استطاع الإعلام الفلسطيني تقديم رواية متماسكة ومدعومة بالأدلة المرئية التي كشفت زيف الادعاءات الإسرائيلية ووضعت المشاهد في قلب الحدث. ولم يكن هذا النجاح ممكنًا لولا الاستفادة الذكية من التكنولوجيا الحديثة ومنصات التواصل الاجتماعي، التي مكّنت الإعلام الفلسطيني من نشر رسائله بسرعة وفاعلية، كما في حملة "#GazaUnderAttack" التي حشدت تضامنًا واسعًا على مستوى العالم[27].

[27] مقال منشور بعنوان، **دور الإعلام الرقمي في تعزيز الرواية الفلسطينية خلال الحرب على غزة: رؤية تحليلية، يوم 8 جانفي 2025 /ttps://saedhassunah.com/post/11207**

المحور الثاني: اتجاه الطلبة نحو مدى التزام الصحافة الإلكترونية الجزائرية بالموضوعية والتوازن

الجدول رقم (05) يوضح اتجاه الطلبة نحو مدى التزام الصحافة الإلكترونية الجزائرية بالموضوعية والتوازن

العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه
تعتقد أن الصحافة الجزائرية تلتزم بالحياد عند تغطية الحرب.	2.57	0.671	موافق
ترى أن التحقق من المعلومات يمثل أولوية لدى الصحفيين.	2.53	0.65	موافق
تجد أن وجهات النظر المختلفة تُعرض بإنصاف.	2.60	0.68	موافق
تعتقد أن العناوين المستخدمة متزنة وغير مثيرة.	2.56	0.73	موافق
ترى أن المصادر الصحفية تُذكر بشكل واضح وشفاف.	2.69	0.63	موافق
تعتقد أن لغة الصحافة تتسم بالاعتدال.	2.54	0.75	موافق
ترى أن الصحف تقوم بتصحيح الأخطاء عند الحاجة.	2.45	0.81	موافق
تعتقد أن المعايير الأخلاقية واضحة في التغطية.	2.54	0.75	موافق
تجد أن الصور الصادمة تُستخدم بحذر ودون مبالغة.	2.61	0.66	موافق
ترى أن التحليل الصحفي يتسم بالعمق والموضوعية.	2.72	0.54	محايد
تعتقد أن الأخبار لا تخلط بين الرأي والمعلومة.	2.73	0.50	موافق
ترى أن جميع الأطراف تُمنح فرصة لعرض وجهات نظرها.	2.74	0.50	موافق

تعتقد أن الألفاظ المستخدمة محايدة وغير مشحونة.	2.73	0.54	موافق
ترى أن التغطية تعتمد على أكثر من مصدر.	2.68	0.63	محايد
معايير برامج التلفزيون العمومي	2.62	0.36	موافق

يبين الجدول رقم (05) اتجاه الطلبة نحو مدى التزام الصحافة الإلكترونية الجزائرية بالموضوعية والتوازن يتسم بالإيجابية، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لجميع العبارات بين (2.45) و(2.74)، ما يعكس اتفاقًا عامًا بين الطلبة على وجود قدر من الالتزام بالمعايير المهنية في التغطية الصحفية. وقد أظهرت العبارات المتعلقة بعرض وجهات النظر المختلفة (2.60) ومنح جميع الأطراف فرصة لعرض آرائها (2.74) تقييمًا مرتفعًا نسبيًا، ما يدل على إدراك الطلبة لتعددية نسبية في الطرح الإعلامي. كما أعرب الطلبة عن موافقتهم على أن العناوين الصحفية متزنة (2.56)، وأن اللغة المستخدمة تتسم بالاعتدال (2.54)، في حين أشار تقييمهم لموضوع التحقق من المعلومات (2.53) ووضوح المصادر (2.69) إلى إدراكهم لحرص الصحافة على المصداقية، رغم أن تقييم تعدد المصادر (2.68) بقي قريبًا من الحياد. أما فيما يتعلق بالأخلاقيات المهنية، فقد أبدى الطلبة موافقة على التزام الصحافة بمعايير أخلاقية (2.54)، رغم تسجيل أدنى متوسط حسابي بخصوص تصحيح الأخطاء عند الحاجة (2.45)، وهو ما يشير إلى وجود تحفظات في هذا الجانب. من ناحية أخرى، أظهرت مؤشرات معتدلة بخصوص عمق التحليل الصحفي (2.72) والفصل بين الرأي والخبر (2.73)، مما يعكس تقييما إيجابيا حذرا. وبصورة عامة، فإن تقييم الطلبة لمعايير التلفزيون العمومي (2.62) يقع كذلك ضمن مجال "موافق"، ما يعزز الطابع الإيجابي العام لتصوراتهم تجاه التزام الصحافة الجزائرية بالموضوعية والتوازن، وإن كان ذلك لا يخلو من بعض الملاحظات التي قد تُعد مؤشرات على مجالات تحتاج إلى تحسين.

من خلال نتائج الجدول أعلاه تعتبر الموضوعية والتوازن من المبادئ الاساسية التي يجب أن تلتزم بها الصحافة الإلكترونية الجزائرية، خاصة في تغطية القضايا الحساسة مثل الحرب على غزة فالمسؤولية الإعلامية لا تقتصر على نقل الأخبار، بل تتطلب تقديم معلومات دقيقة وموثوقة، بعيدة عن التهويل أو الانحياز العاطفي غير المبني على الحقائق. إن تبني

الطرح الموضوعي لا يعني التنازل عن الموقف المبدئي تجاه القضية الفلسطينية بل يعزز هذا الموقف من خلال تقديم تغطية مبنية على وثائق وشهادات ومصادر معتمدة تظهر طبيعة الانتهاكات التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني. كما أن التوازن في الطرح يسهم في بناء وعي جماهيري عميق، يميز بين التضامن العاطفي الآني والفهم الواعي المبني على معرفة الخلفيات التاريخية والسياسية للصراع، مما يمكن القارئ من اتخاذ موقف مستنير مبني على معرفة دقيقة.

وبالإضافة الى ذلك يعتبر هذا الالتزام الإعلامي امتدادا للموقف السياسي والشعبي الداعم لفلسطين، حيث عبرت الدولة الجزائرية في أكثر من مناسبة عن تضامنها الثابت مع الشعب الفلسطيني ورفضها القاطع للانتهاكات الإسرائيلية وعليه فإن الصحافة الإلكترونية تساهم بدور كبير في التعبير عن هذا الموقف من أجل أن تكون قادرة على منافسة الروايات الإعلامية المنحازة التي تهيمن على الساحة الدولية.

المحور الثالث: اتجاه الطلبة نحو تأثير التغطية الإعلامية على آراء ومواقف طلبة الإعلام والاتصال

الجدول رقم (06) يوضح اتجاه الطلبة نحو تأثير التغطية الإعلامية على آراء ومواقف طلبة الإعلام والاتصال

العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه
تعتقد أن التغطية زادت من وعيك بالقضية الفلسطينية.	2.49	0.74	موافق
ترى أن التغطية عززت مشاعرك التضامنية تجاه غزة.	2.51	0.71	موافق
تعتقد أن موقفك من أطراف الصراع تأثر بالتغطية الإعلامية.	2.32	0.83	محايد
ترى أن متابعتك للصحافة أصبحت أعمق وأكثر نقدية.	2.33	0.75	محايد
تعتقد أن التغطية غيرت بعض آرائك السابقة حول النزاع.	2.40	0.74	موافق
تجد أنك أصبحت أكثر وعيًا بالدور التوجيهي للإعلام.	2.50	0.76	موافق
ترى أنك أصبحت ترغب في الانخراط في مبادرات دعم للقضية.	2.23	0.80	محايد
تعتقد أن الإعلام يمكن أن يؤثر في الرأي العام بشكل كبير.	2.38	0.80	موافق
ترى أن أداء الإعلام الجزائري كان مختلفًا عن الإعلام الغربي.	2.43	0.75	محايد
تعتقد أن الإعلام الحر قادر على الدفاع عن القضايا العادلة.	2.32	0.81	محايد
تجد أن التغطية دفعتك للتعمق في تاريخ القضية الفلسطينية.	2.39	0.76	موافق

ترى أن الأحداث الأخيرة كانت موضوع نقاش دائم بينك وبين زملائك.	2.04	0.87	محايد
تعتقد أنك أصبحت قادراً على التمييز بين الإعلام المهني والمنحاز.	2.18	0.87	محايد
تجد أنك أصبحت أكثر قدرة على تحليل الأخبار بشكل نقدي.	2.33	0.78	محايد
ترى أن تغطية الصحافة الجزائرية تثير الفخر الوطني.	2.34	0.34	موافق

يوضح الاجدول رقم (06) اتجاه الطلبة نحو تأثير التغطية الإعلامية على آرائهم ومواقفهم، لتعكس توجهًا عامًا "**موافقا**"، ما يشير إلى أن التغطية الإعلامية للقضية الفلسطينية كان لها تأثير إيجابي ملحوظ على طلبة الإعلام والاتصال. فقد أظهرت العبارات ذات الصلة أن الطلبة يقرّون بارتفاع مستوى وعيهم بالقضية (بمتوسط 2.49)، كما أبدوا مشاعر تضامن قوية تجاه غزة (2.51)، وهو ما يشير إلى تأثير متكامل للتغطية الإعلامية. كما أظهرت النتائج أن الطلبة أصبحوا أكثر وعيا بالدور التوجيهي للإعلام (2.50)، وأكثر رغبة في التعمق بتاريخ القضية الفلسطينية (2.39)، ما يدل على تنامي إدراكهم لأهمية الإعلام في تشكيل الوعي الجمعي.

وعلى الرغم من أن بعض العبارات صنفت في فئة "محايد"، فإن متوسطاها الحسابية اقتربت من خانة "موافق"، مثل تأثير الإعلام على الموقف من أطراف الصراع (2.32)، وتقدير أداء الإعلام الجزائري مقارنة بالإعلام الغربي (2.43)، مما يعكس تباينًا في مواقف وتجارب الطلبة، أو ربما محدودية في عمق التفاعل مع التغطية. أما العبارات التي حصلت على أدنى متوسطات، مثل مناقشة القضية مع الزملاء (2.04)، أو القدرة على التمييز بين الإعلام المهني والمنحاز (2.18)، فتكشف عن الحاجة إلى مزيد من تعزيز النقاشات الجماعية داخل الوسط الجامعي، وكذلك تقوية المهارات النقدية لدى الطلبة في تحليل المضمون الإعلامي.

نستنتج أن للتغطية الإعلامية في أهمية كبيرة تشكيل وعي ومواقف طلبة الإعلام والاتصال تجاه القضية الفلسطينية، حيث أظهرت معظم العبارات اتجاهًا عامًا "موافقًا"، مما يعكس وجود تأثير إيجابي ملموس للتغطية الإعلامية على المستويات المعرفية والوجدانية. فقد أشار الطلبة إلى أن التغطية زادت من وعيهم بالقضية وتقوي مشاعرهم التضامنية مع غزة كما تساهم في تغيير بعض آرائهم السابقة وفي إدراكهم للدور التوجيهي للإعلام. هذا يشير إلى أن الإعلام لا يقتصر فقط على نقل الأحداث، بل يسهم في صياغة المواقف وتعميق الفهم، خاصة لدى فئة الطلبة المتخصصين في المجال.

علاوة عن ذلك عن وجود تباين في مدى تفاعل الطلبة مع التغطية، خصوصًا في الجوانب المرتبطة بالتحليل النقدي والتمييز بين الإعلام المهني والمنحاز، وكذلك في ضعف التفاعل الجماعي مثل النقاشات أو المشاركة في مبادرات داعمة وهذا يبرز أهمية تفعيل دور الجامعة في تعزيز بيئة نقاش حر، وتطوير المهارات النقدية لدى الطلبة، بما يضمن أن تتحول التأثيرات الإعلامية إلى وعي مستدام وسلوك فعال بناء عليه، فإن نتائج هذا المحور تؤكد على الدور المحوري للإعلام في التأثير على الجيل الجامعي، وتدعو إلى ضرورة الاستثمار في تعزيز التربية الإعلامية كأداة لبناء وعي نقدي مسؤول تجاه القضايا العادلة.

نتائج الدراسة:

- بينت الدراسة أصبح الإعلام الرقمي والمرئي أداة محورية في يد المقاومة الفلسطينية لنقل رسالتها وإبراز نجاحاتها، حيث ساهم بشكل فعّال في توسيع نطاق القضية الفلسطينية وتعزيز حضورها محليًا ودوليًا. فقد تمكّن الإعلام الرقمي من التأثير في الرأي العام العالمي عبر كسر الحواجز اللغوية والثقافية من خلال محتوى بصري مبسط وفعّال، مثل مقاطع الفيديو والرسوم البيانية التي وثّقت معاناة الفلسطينيين ونجاحات المقاومة.
- كشفت الدراسة أن الموضوعية والتوازن من المبادئ الاساسية التي يجب أن تلتزم بها الصحافة الإلكترونية الجزائرية، خاصة في تغطية القضايا الحساسة مثل الحرب على غزة فالمسؤولية الإعلامية لا تقتصر على نقل الأخبار، بل تتطلب تقديم معلومات دقيقة وموثوقة، بعيدة عن التهويل أو الانحياز العاطفي غير المبني على الحقائق
- أكدت الدراسة أن للتغطية الإعلامية في أهمية كبيرة تشكيل وعي ومواقف طلبة الإعلام والاتصال تجاه القضية الفلسطينية، حيث أظهرت معظم العبارات اتجاهًا عامًا "موافقًا"، مما يعكس وجود تأثير إيجابي ملموس للتغطية الإعلامية على المستويات المعرفية والوجدانية. فقد أشار الطلبة إلى أن التغطية زادت من وعيهم بالقضية وتقوي مشاعرهم التضامنية مع غزة كما تساهم في تغيير بعض آرائهم السابقة وفي إدراكهم للدور التوجيهي للإعلام

خاتمة

خاتمة

من خلال تحليل اتجاهات الصحافة الإلكترونية الجزائرية في تغطيتها للحرب على غزة، يتضح أن هذه الوسائل تمارس دورًا يتجاوز النقل الإخباري إلى التأثير في الرأي العام وتشكيل الوعي الجمعي، خصوصا لدى فئة الشباب الجامعي المهتم بالإعلام هذه التغطيات تعكس مواقف سياسية وإنسانية متجذرة في السياق الجزائري، لكنها في المقابل تضع الصحافة أمام مسؤوليات مهنية تتطلب التوفيق بين الانحياز للقضايا العادلة والالتزام بقيم الدقة والموضوعية.

إن العلاقة التفاعلية بين الإعلام والجمهور، كما كشفت عنها الدراسة، تدعو إلى تعزيز التكوين الإعلامي الذي يُمكّن الطلبة من قراءة الخطاب الإعلامي بنظرة نقدية، ويؤهلهم للانخراط لاحقًا في ممارسة مهنية واعية تُوازن بين الموقف والرؤية التحريرية، وبين المصداقية والرسالة.

وعليه، فإن التحدي المطروح أمام الصحافة الإلكترونية الجزائرية لا يتمثل فقط في مواكبة الأحداث، بل في كيفية تقديم معالجة إعلامية تحترم المعايير المهنية وتساهم في بناء وعي مجتمعي مستنير ومسؤول.

قائمة المصادر والمراجع

أولاً :الكتب

1. الحاج، كمال .*نظريات الإعلام والاتصال* .الجامعة الافتراضية، 2020.
2. الدليمي، عبد الرزاق .*نظريات الاتصال في القرن الحادي والعشرين* .ط1، عمان: دار اليازوري، 2016.
3. المشهداني، سعد سليمان .*منهجية البحث العلمي* .ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، 2019.
4. المشهد، سلمان، بني سعد .*الصحافة العربية والدولية: المفهوم، الخصائص، المشاكل، النماذج، والاتجاهات* .ط1، دار الكتاب الجامعي، الإمارات العربية المتحدة، 2017.
5. إسماعيل، محمود حسن .*مبادئ علم الاتصال ونظريات التأثير* .الدار العالمية للنشر والتوزيع، الهرم، 2003.
6. بوعلام، رجاء محمود .*مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية* .دار النشر للجاهات، ط6، القاهرة، 2007.
7. عبد الحميد، محمد .*نظريات الإعلام واتجاهات التأثير* .ط1، القاهرة: عالم الكتب، 2004.
8. عيشور، نادية سعيد .*منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية* .مؤسسة حسين رأس الجبل للنشر والطباعة، قسنطينة، 2017.
9. عبيدات، محمد، أبو نصار، محمد .*نهجية البحث العلمي* .ط2، دار وائل للطباعة والنشر، عمان، 1999.
10. علي، محمد السيد .*موسوعة المصطلحات التربوية* .ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الأردن، 2011.

11. قاسم، مصطفى عبد السميع محمد، اسكاروس، فيليب .*البحث العلمي في المجالات الإنسانية* .ط1، دار العين، القاهرة، 2011.

12. الدويدري، رجاء وحيد .*البحث العلمي: أساسياته النظرية وممارساته العلمية* .ط1، دار الفكر، دمشق، 2000.

13. مصباح، عامر .*منهجية البحث العلمي في العلوم السياسية والإعلام* . ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2010.

14. ناصر، سعود جاهنة .*الصحافة الإلكترونية – الاتجاهات الإعلامية الحديثة* .ط1، عمان، 2012.

ثانياً :مذكرات ماجستير ودكتوراه

7. شعباني، مالك .*دور الإذاعة المحلية في نشر الوعي الصحي لدى الطالب الجامعي* . دكتوراه، علم اجتماع التنمية، جامعة قسنطينة، 2005.

8. لونيس، باديس .*جمهور الطلبة الجزائريين والإنترنت* .ماجستير، علوم الإعلام والاتصال، جامعة منتوري، قسنطينة، 2008/2007.

9. ربحي، محمد الحسن نديم .*اتجاهات طلبة الجامعات الأردنية نحو المحطات الفضائية العربية* .ماجستير، كلية العلوم الإنسانية، جامعة الشرق الأوسط، 2008.

ثالثا: مقالات علمية ومحاضرات

6. خير الله، هشام رشدي .*محاضرات في نظريات الإعلام* .جامعة المنوفية.

7. صيفور، سليم، بوسيري، مصطفى .*اتجاهات طلبة علوم التربية نحو مهنة التعليم في المرحلة الابتدائية* .مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الشهيد حمة لخضر، العدد 25، 2018.

رابعا: مذكرات ماستر

1. أوسماني، عبير .*اتجاهات طلبة الجامعات نحو استخدام الإنترنت في التعلم الذاتي* . شهادة الماستر، تخصص علم النفس المدرسي، جامعة أكلي محند أولحاج، البويرة، 2019.

2. قاسي، فضيلة .*اتجاهات طلبة المدرسة العليا للأساتذة نحو المقاربة بالكفاءات* . ماستر، علم النفس التربوي، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، 2020.

3. سحنون، أمينة، بن عيسى، أمال .*اعتماد الطلبة على مواقع التواصل الاجتماعي (موقع الفيسبوك) في البحث العلمي* .ماستر، تخصص اتصال وعلاقات عامة، جامعة محمد بوضياف، المسيلة.

خامسا: مصادر إلكترونية

1. الموقع الرسمي لكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية https://fshs.univ-ouargla.dz/index.php/ar/ .

2. دور الإعلام الرقمي في تعزيز الرواية الفلسطينية خلال الحرب على غزة: رؤية تحليلية .منشور بتاريخ 8 جانفي 2025 .
https://saedhassunah.com/post/11207/

قائمة الملاحق

قائمة الملاحق

الملحق رقم (01)

جامعة قاصدي مرباح ورقلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم: علوم الاعلام والاتصال

تخصص: الاتصال الجماهيري والوسائط الجديدة

استمارة استبيان

اعداد الطالب: **اشراف الاستاذ**

السادة الافاضل:

أرجو منكم التكرم بالإجابة على تساؤلات هذا الاستبيان لأهمية ذلك في تحقيق أهداف دراستنا العلمية.

وأعلمكم ان بيانات هذا الاستبيان لا تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي، من فضلك ضع علامة(X) امام اختياراتك.

السنة الجامعية: 2024/2023

قائمة الملاحق

البيانات الشخصية:

الجنس: **ذكر** ☐ **انثى** ☐

السن:

من 18 الى 23 سنة ☐ **من 23 الى 29** ☐ **اكثر من 30 سنة** ☐

المستوى الدراسي:

ليسانس ☐ **ماستر** ☐

المحور الأول: اتجاه الطلبة نحو المضامين التي تقدمها الصحافة الإلكترونية الجزائرية حول الحرب على غزة

	العبارات	موافق	محايد	معارض
1.	ترى أن التغطية الصحفية شاملة لمختلف جوانب الحرب على غزة.			
2.	تعتقد أن الجانب الإنساني يحظى باهتمام واضح في التغطية الإعلامية.			
3.	تجد أن معاناة المدنيين تُعرض بشكل مؤثر في الأخبار.			
4.	ترى أن التغطية توضح خلفيات الحرب وأسبابها بعمق.			
5.	تعتقد أن الصحافة الجزائرية تركز على الموقف الرسمي الجزائري تجاه غزة.			
6.	تجد أن المحتوى التحليلي متوفر ويعزز فهم الأحداث.			
7.	تعتقد أن الصور والفيديوهات المعروضة تعكس حجم المأساة.			
8.	ترى أن الصحافة تقدم تحليلات لخبراء متخصصين.			
9.	تعتقد أن التغطية تشمل تفاعل الشارع الجزائري مع القضية.			
10.	تجد أن المقالات الصحفية تناقش القضية الفلسطينية بشكل مستمر.			
11.	ترى أن الإعلام الجزائري ينتقد التغطية الغربية للحرب.			
12.	تعتقد أن الصحافة توضح الدور الإسرائيلي في التصعيد.			

13. تجد أن الصحافة تعرض واقع الحياة اليومية في غزة.				
14. تعتقد أن شهادات سكان غزة تعزز مصداقية التغطية.				
15. ترى أن الوسائط التوضيحية تسهم في فهم الحدث.				
16. تعتقد أن التغطية تنقل مواقف الدول العربية بدقة.				
17. تجد أن هناك اهتمامًا بتوثيق الانتهاكات ضد حقوق الإنسان.				
18. ترى أن الجهود الإنسانية والإغاثية تحظى بالاهتمام الإعلامي.				
19. تعتقد أن القضية الفلسطينية تحظى بتغطية مستمرة وليست موسمية.				

المحور الثاني: اتجاه الطلبة نحو مدى التزام الصحافة الإلكترونية الجزائرية بالموضوعية والتوازن

	العبارات	موافق	محايد	معارض
1.	تعتقد أن الصحافة الجزائرية تلتزم بالحياد عند تغطية الحرب.			
2.	ترى أن التحقق من المعلومات يمثل أولوية لدى الصحفيين.			
3.	تجد أن وجهات النظر المختلفة تُعرض بإنصاف.			
4.	تعتقد أن العناوين المستخدمة متزنة وغير مثيرة.			
5.	ترى أن المصادر الصحفية تُذكر بشكل واضح وشفاف.			
6.	تعتقد أن لغة الصحافة تتسم بالاعتدال.			
7.	ترى أن الصحف تقوم بتصحيح الأخطاء عند الحاجة.			
8.	تعتقد أن المعايير الأخلاقية واضحة في التغطية.			
9.	تجد أن الصور الصادمة تُستخدم بحذر ودون مبالغة.			
10	ترى أن التحليل الصحفي يتسم بالعمق والموضوعية.			
11	تعتقد أن الأخبار لا تخلط بين الرأي والمعلومة.			
12	ترى أن جميع الأطراف تُمنح فرصة لعرض وجهات نظرها.			
13	تعتقد أن الألفاظ المستخدمة محايدة وغير مشحونة.			
14	ترى أن التغطية تعتمد على أكثر من مصدر.			
15	تعتقد أن الصحف لا تسعى إلى الإثارة أو التهويل.			
16	ترى أن مشاعر الجمهور تؤخذ بعين الاعتبار في التغطية.			

17	تعتقد أن الصحفيين يبتعدون عن لغة التحريض.			
18	تجد أن الأخبار تُعرض بأسلوب عقلاني بعيد عن الانفعال.			
19	تعتقد أن البيانات الرقمية دقيقة ومعززة بالمصادر.			
20	ترى أن الصحافة تبتعد عن نشر الأخبار الكاذبة أو غير الموثوقة.			

المحور الثالث: اتجاه الطلبة نحو تأثير التغطية الإعلامية على آراء ومواقف طلبة الإعلام والاتصال

	العبارات	موافق	محايد	معارض
1.	تعتقد أن التغطية زادت من وعيك بالقضية الفلسطينية.			
2.	ترى أن التغطية عززت مشاعرك التضامنية تجاه غزة.			
3.	تعتقد أن موقفك من أطراف الصراع تأثر بالتغطية الإعلامية.			
4.	ترى أن متابعتك للصحافة أصبحت أعمق وأكثر نقدية.			
5.	تعتقد أن التغطية غيرت بعض آرائك السابقة حول النزاع.			
6.	تجد أنك أصبحت أكثر وعيًا بالدور التوجيهي للإعلام.			
7.	ترى أنك أصبحت ترغب في الانخراط في مبادرات دعم للقضية.			
8.	تعتقد أن الإعلام يمكن أن يؤثر في الرأي العام بشكل كبير.			
9.	ترى أن أداء الإعلام الجزائري كان مختلفًا عن الإعلام الغربي.			
10.	تعتقد أن الإعلام الحر قادر على الدفاع عن القضايا العادلة.			
11.	تجد أن التغطية دفعتك للتعمق في تاريخ القضية الفلسطينية.			
12.	ترى أن الأحداث الأخيرة كانت موضوع نقاش دائم بينك وبين زملائك.			
13.	تعتقد أنك أصبحت قادراً على التمييز بين الإعلام المهني والمنحاز.			
14.	تجد أنك أصبحت أكثر قدرة على تحليل الأخبار بشكل نقدي.			
15.	ترى أن تغطية الصحافة الجزائرية تثير الفخر الوطني.			
16.	تعتقد أن اهتمامك بالقضايا الدولية قد ازداد.			
17.	تعتقد أن الإعلام يستطيع أن يكون أداة مقاومة.			
18.	ترى أنك أصبحت أكثر إيمانًا بدور الإعلام في الدفاع عن حقوق الإنسان.			

قائمة الملاحق